وقوله حب الشهوات مصدر مضاف لمفعوله والشهوات
جمع شهوة بسكون العين تحركت في الجمع وهي مصدر بمعنى
اسم المفعول اي المشتهيات والشهوة ميل النفس وقوله
من النساء في محل نصب على الحال من الشهوات والتقدير
حال كون الشهوات من كذا وكذا فهي مغيرة لما في المعين
كما قاله السمين وقوله من الذهب والفضة بيان للقناطير
وهو في موضع الحال منها اي كائنة منها والذهب مونث
ولذلك يصغر على ذهيبة ويجمع على ذهوب وقيل
الذهب جمع في المعنى سمي بذلك لاشتقاقه من الذهاب
والفضة تجمع على فضض واشتقاقها من الفض الشيء
اذا تفرق وقوله والخيل عطف على النساء اي حب
الذهب والفضة لان الخيل لا تسمى قناطير والخيل اسم جمع
لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو فرس وهي تطلق
على الذكر والانثى وهي مشتقة من الاختيال وهو التبختر
سميت بذلك لاختيالها في مشيها بطول اذنابها كما
قاله السمين وقوله والانعام سميت بذلك لنعومة
مشيها وليونتها وقوله والحرث لم يجمع الحرث لانه
مصدر في الاصل والمراد به هنا اسم المفعول وقوله
واسم عنده حسن المآب يقال ان مفعل من آب يوب
اي رجع والاصل المأوب فنقلت حركة الواو الى الهمزة
الساكنة

الساكنة قبلها فقلبت الواو الفا وهو هنا اسم مصدر اي
حسن الرجوع وقد يتبع اسم مكان او زمان تقول اب
يوب اوبا وايابا ومابا فالاوب والاياب
مصدران والمآب اسم لهما قل يا محمد لقومك الا انبئكم
اخبركم بخير من ذلكم المذكور من الشهوات استفهام تقرير
للذين اتقوا الشرك عند ربهم ~~جنات~~ جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين اي مقدرين الخلود فيها
اذا دخلوها وازواج مطهرة من الحيض وغيره مما يستقذر
ورضوان بكسر اوله وضمه لغتان اي رضى كثير من الله والله
بصير عالم بالعباد فيجازي كلا منهم بعمله قوله للذين
اتقوا عند ربهم جنات للذين اتقوا خبر مقدم وجنات
مبتدا موخر وعند ربهم حال من جنات وما عطف عليها
لانه في الاصل صفة لها فلما قدم على النكرة نصب على الحال
وتجري صفة لجنات في محل رفع ومن تحتها متعلق بتجري
كما قاله السمين وقوله خالدين فيها حال مقدرة وصاحبها
الضمير المستكن في للذين والعامل فيها الاستقرار المقدر وقوله
ورضوان بضم الراء وكسرها قراءتان سبعيتان ويجري ذلك
في كل رضوان وقع في القرآن الا قوله تعالى من اتبع رضوانه سبل
السلام في سورة المائدة فانه بكسر الراء لا غير وكل من المكسور والمضموم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)